واشنطن بوست: نظام مبارك عاد إلى السلطة وضحايا مجزرة "أبو زعبل" قتلوا بالرصاص الحي

الثلاثاء 20 أغسطس 2013 12:08 م

قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أن قرار المحكمة بإخلاء سبيل الرئيس المخلوع مبارك يزيد الشكوك بأن نظامه المدعوم بالجيش قد عاد إلى السلطة بعد الانقلاب العسكري الذي قام به الجيش ضد الرئيس الشرعي المنتخب د. محمد مرسي.

وأشارت الصحيفة إلى أن إلقاء القبض على المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين د. محمد بديع هو الخطوة الأحدث في سلسلة الأحداث التي تكثف الأزمة السياسية في مصر، لافتة إلى مجزرة "أبي زعبل" التي قام بها الانقلابيون ضد **36** معتقلا من أنصار الشرعية.

ونقلت الصحيفة عن "هيومان رايتس ووتش" أن مجزرة الفض برابعة العدوية والنهضة والتي خلفت ما لا يقل عن ألف شهيد هي "أخطر عملية قتل غير قانوني تمت في تاريخ مصر الحديث".

وتابعت أن الرافضين للانقلاب العسكري يتحدون حظر التجول، ويقومون بالتظاهر، وتوقعت أن تزداد حدة التظاهرات مع اعتقال بديع من شقة سكنية بمدينة نصر بتهمة التحريض على العنف في الوقت الذي حصل فيه مبارك على إخلاء سبيل.

وأشارت الصحيفة إلى المؤتمر الصحفي الذي عقده تحالف دعم الشرعية الذي طالبت فيه بتحقيق مستقل لكشف أسباب مقتل **36** معتقلا في سجن أبو زعبل، مؤكدا أن ما حدث هو تصفية للرافضين للانقلاب العسكري الدموي في ظل تناقض روايات الداخلية عن الحادث.

وقالت الصحيفة إن ما يقوي هذه الاتهامات منع معظم الصحفيين من دخول المشرحة أو التحدث إلى مسئولين هناك بشأن الحادث، مشيرة إلى أن مراسل صحيفة "ديلي تليجراف" البريطانية تمكن من الدخول إلى المشرحة ونقل عن مسئولين مقتل **5** على الأقل من ضحايا الحادث برصاصات في الرأس والصدر.

ونقلت "واشنطن بوست" عن سيد محمد صديق شقيق أحد الضحايا من أمام المشرحة الذي أتى لتسلم جثمان شقيقه أنه وجد الشهيد محمد عبد المنعم مصطفى **50** عاما وقد تم اعتقاله الأربعاء عند نقطة تفتيش مقتولا بالرصاص وليس اختناقا كما زعمت الداخلية.

وفي واشنطن قالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكي جين بساكي أن "الحكومة الأمريكية تشعر بقلق بالغ حول وفاة المعتقلين".

وكالات